



الاستثمار في السكان الريفيين

## مذكرة رئيس الصندوق

بشأن منحة مقترح تقديمها من برنامج التأقلم  
لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة إلى  
جمهورية غامبيا من أجل المشروع الوطني  
لتنمية الأراضي الزراعية وإدارة المياه

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**Alessandra Zusi Bergés**

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

الأسئلة التقنية:

**Moses Abukari**

مدير البرنامج القطري

شعبة أفريقيا الوسطى والغربية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2526

البريد الإلكتروني: [m.abukari@ifad.org](mailto:m.abukari@ifad.org)

**نوفل تلاحيق**

الإحصائي التقني المسؤول

شعبة البيئة والمناخ

شعبة أفريقيا الوسطى والغربية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2572

البريد الإلكتروني: [n.telahigue@ifad.org](mailto:n.telahigue@ifad.org)

## المحتويات

2	أولاً - السياق والمسوغات
4	ثانياً - وضع تنفيذ المشروع
5	ثالثاً - وصف المشروع ومنطقته والمجموعة المستهدفة منه
7	رابعاً - تكاليف المشروع والتمويل
8	خامساً - تحديد المخاطر والتخفيف منها
8	سادساً - الإدارة المالية والتوريد والحوكمة
9	سابعاً - التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل
9	ثامناً - الوثائق القانونية والسند القانوني
10	تاسعاً - التوصية

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو للموافقة على التوصية الخاصة بمنحة مقترح تقديمها من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة إلى جمهورية غامبيا من أجل المشروع الوطني لتنمية الأراضي الزراعية وإدارة المياه، كما هي واردة في الفقرة 37، وإدخال تعديلات على اتفاقية التمويل كما هي واردة في الفقرة 33.

## منحة مقترح تقديمها من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة إلى جمهورية غامبيا من أجل المشروع الوطني لتنمية الأراضي الزراعية وإدارة المياه

### أولاً- السياق والمسوغات

- 1- صادق المجلس التنفيذي على المشروع الوطني لتنمية الأراضي الزراعية وإدارة المياه المعروف اختصاراً باسم (نيما)<sup>1</sup> في ديسمبر/كانون الأول 2012 (EB 2012/LOT/P.12)، بتكلفة إجمالية قدرها 64.9 مليون دولار أمريكي على مدى سبع سنوات.
- 2- أما مصادر تمويل هذا المشروع فهي التالية: (1) الصندوق بتمويل إجمالي قيمته 34.4 مليون دولار أمريكي، يتألف من منحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون قدرها 20.28 مليون دولار أمريكي (13.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة)، تمت الموافقة عليها عام 2012، وشريحة تمويل ثانية قيمتها 14.13 مليون دولار أمريكي (10.05 مليون وحدة حقوق سحب خاصة) على شكل قرض بشروط تيسيرية للغاية بحدود 7.06 مليون دولار أمريكي (5.025 مليون وحدة حقوق سحب خاصة)، تمت الموافقة عليها في أبريل/نيسان 2014؛ (2) وتمويل من البنك الإسلامي للتنمية بحدود 15 مليون دولار أمريكي<sup>2</sup>؛ (3) وتمويل من مصرف التنمية الأفريقي بمنحة تقدر بحدود 17.7 مليون دولار أمريكي<sup>3</sup>.
- 3- أبرمت اتفاقية التمويل بتاريخ 20 ديسمبر/كانون الأول 2012 بين جمهورية غامبيا والصندوق، ومن خلالها تم تخصيص الجزء الأول من تمويل الصندوق. وتم إعداد تعديل لاتفاقية التمويل لتخصيص الشريحة الثانية من تمويل الصندوق المصادق عليها مؤخراً.
- 4- الغرض من هذه المذكرة هو السعي للحصول على موافقة المجلس التنفيذي على تمويل إضافي على شكل منحة بحدود 3.57 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، (أي ما يعادل 5 ملايين دولار أمريكي) من حساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

<sup>1</sup> وهي كلمة محلية من لغة ماندريكا وتعني الازدهار.

<sup>2</sup> المشار إليهم بصورة عامة على أنهم جهات مانحة أخرى في الوثيقة EB 2012/LOT/P.12

<sup>3</sup> أي ما يعادل حوالي 11.5 مليون وحدة حساب. وقدر تمويل مصرف التنمية الأفريقي مبدئياً بحدود 11.75 مليون دولار أمريكي، إلا أنه ارتفع لاحقاً ليغدو 17.7 مليون دولار أمريكي.

5- الأنشطة الزراعية الرئيسية التي تمارس على طول نهر غامبيا هي زراعة المحاصيل الحقلية البعلية (الأرز وغيره من الحبوب والبقول السوداني)، ترفدها زراعة مروية على نطاق محدود للغاية وإنتاج شبه مكثف للخضراوات وبعض أشكال الزراعة المختلطة بترية الحيوانات. كذلك تعتمد العديد من الأسر أيضا على زراعة أشجار الفاكهة وعلى المنتجات الحرجية وغير الحرجية والصيد (بما في ذلك جمع المحار في مناطق المنغروف) لتأمين سبل عيشهم. إلا أن تكرار الأحداث المناخية المتطرفة المتزايدة يفاقم من استنزاف قاعدة الموارد الطبيعية، وبالتالي يزيد من ضعف هذه المجتمعات وتعرضها لانعدام الأمن الغذائي والجوع والفقر. وعلى وجه الخصوص، تزحف الملوحة إلى أراضي المحاصيل وتتعرض السفوح لتآكل من التربة التي تغطيها، وتعد النساء والشباب من أكثر الفئات تعرضا لآثار تغير المناخ بسبب محدودية خيارات تنويع سبل عيشهم. وتتفق جميع النماذج المناخية العالمية على أن تغير المناخ سوف يؤدي في نهاية المطاف إلى درجات حرارة أعلى، ولكنها لا تتفق على توجهات التغيير في أنماط الهطولات المطرية، على الرغم من أن النزعة الملاحظة حتى تاريخه تشير إلى تقلصها. وسوف تكون درجات الحرارة المتطرفة هي السائدة مع زيادات كبيرة في عدد الأيام والليالي الحارة عام 2090، مما تشير إليه الإسقاطات في شرق هذه البلاد. وسوف تتفاوت نسبة الهطولات المطرية السنوية التي تتسبب في هطولات كثيفة بصورة واسعة مقارنة بالأنماط الحالية للهطولات المطرية. كما يعتبر ارتفاع مستوى البحار خطرا يهدد أساسا المناطق الساحلية، مع ما يخلفه ذلك من آثار سلبية يمكن ملاحظتها على الشواطئ وعلى البنى التحتية. أما الآثار السلبية على الزراعة وبخاصة في مناطق المد والجزر المروية فهي أقل وضوحا في الوقت الحالي، لأنه لم يلاحظ زحف للمياه المالحة على مناطق المياه العذبة الدائمة، التي تعتبر ملائمة للري بالمد والجزر. ومع ذلك تشير دراسة حديثة إلى أن أثر التملح يغطي 25 مجتمعا محليا في أكثر المناطق تضررا في البلاد، مما يشير إلى أن حوالي 1 400 هكتار قد تأثرت بالملوحة وتؤثر سلبا على نسبة كبيرة من حقول الأرز وتقلص من المردودات.

6- يعتبر كل من الاقتصاد الريفي والمجتمعات الريفية عرضة بصورة عالية للهزات الخارجية، وآثار تغير المناخ نظرا للعلاقة المترابطة بين ديناميات نظم الموارد الطبيعية مترافقة بانخفاض القدرة على التأقلم بين صفوف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وفي وجه الظروف المناخية المتطرفة المتزايدة، يغدو من الواجب ضمان عمل استثمارات هذا المشروع بصورة فعالة، بحيث تتمكن المجتمعات المحلية من حماية سبل عيشها.

7- يتوقع لتعزيز المقترح للصمود في وجه المناخ في المشروع الوطني لإدارة المياه وتنمية الأراضي الزراعية المعروف باسم "شوسو"<sup>4</sup> الذي تدعمه منحة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، أن يضيف قيمة معتبرة على مشروع "نيما" على الرغم من أن تكلفته تقل عن 10 بالمائة من تكلفة المشروع الأم، مع استثمارات لاستراتيجية في السلع العامة لإعادة إحياء الموارد الطبيعية، وحمايتها من الآثار السلبية لتغير المناخ، والترويج لصمود الاقتصاد الريفي. والهدف هو تعظيم فعالية المشروع في التطرق للتهديدات ذات الصلة بتغير المناخ التي تواجهها زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وضمان تعميم منتظم لإدارة مخاطر تغير المناخ في عملية صنع القرار والتخطيط على جميع المستويات. وعلى وجه الخصوص ستدعم

<sup>4</sup> وتعني التغيير باللغة المحلية.

المنحة الأنشطة الرامية لتعزيز الصمود في وجه تغير المناخ بين صفوف الأسر المستهدفة أساساً مع أسر إضافية.

8- تندرج منحة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة بصورة كاملة في إطار المشروع، وتتواءم مع أولويات خطة العمل الوطنية للتأقلم مع تغير المناخ، والبرامج والسياسات الوطنية الخاصة بالزراعة وتغير المناخ.

## ثانياً - وضع تنفيذ المشروع

9- دخلت اتفاقية تمويل المشروع حيز النفاذ في 20 ديسمبر/كانون الأول 2012 على فترة تنفيذ مدتها سبع سنوات، تبدأ في فبراير/شباط 2013، على أن يكون تاريخ استكمال إنجاز المشروع وإغلاق التمويل بحدود 31 ديسمبر/كانون الأول 2019، و30 يونيو/حزيران 2016 على التوالي. ويسعى المشروع إلى الحد من الفقر بين صفوف النساء الريفيات والشباب الريفيين من خلال زيادة الدخل بتحسين الإنتاجية المستندة إلى ممارسات الإدارة المستدامة للمياه والأراضي التي تتحقق من خلال مكونين اثنين رئيسيين، وهما: تنمية مستجمعات المياه (86.7 بالمائة)، و(2) إضفاء الطابع التجاري على الزراعة (13.3 بالمائة). ويركز هذا المشروع الاستثمارات في ضمان الإدارة الملائمة للعوامل المادية السائدة في الإنتاج الزراعي وهي: المياه التي يمكن استخدامها، والتربة الخصبة في مستجمعات المياه. والمشروع وطني في نطاقه ويعمل على نطاق من شأنه أن يُمكن نسبة كبيرة من الأسر الريفية من زيادة دخولها من الأنشطة المستندة على الموارد الطبيعية، وبالتالي تحقيق الأمن الغذائي.

10- يعد هذا المشروع علامة بارزة في مشروعات دعم القطاع الزراعي في غامبيا. وتعتبر وحدة دعم المشروع نقطة الدخول الموثوقة لتوفير الدعم التقني والاستشاري للحكومة في حوارها مع الجهات المانحة المهمة الأخرى في القطاع الزراعي. وعلى سبيل المثال دعم هذا المشروع: (1) بالتعاون مع ائتلاف تنمية الأرز الأفريقي صياغة الاستراتيجية الوطنية لتنمية الأرز والتثبت منها والمصادقة عليها؛ (2) تبني نظام إدارة تمويلي منشأ محلياً وتحاول وزارة الزراعة الآن أن تستخدمه لجميع المشروعات في القطاع الزراعي؛ (3) خلق تدبير تمويل ثلاثي الأطراف للمساهمة في تمويل الأعمال الزراعية على طول سلاسل قيمة الأرز والخضروات من خلال تعبئة المؤسسات التمويلية من القطاع الخاص وهو ابتكار يتم تكراره في مشروعات أخرى قيد التنفيذ؛ (4) دعم تطوير وتشغيل نظام رصد وتقييم قطاع الزراعة، وهو النظام الأول لرصد وتقييم قطاع الزراعة ضمن إطار الرصد والتقييم في وزارة الزراعة والذي يجمع كل المشروعات في هذا القطاع في نظام مركزي واحد. واستكملت دراسة خط أساس لنظام إدارة النتائج والأثر. ونجم عن شراكة الصندوق مع وكالة الفضاء الأوروبية، ومحطة الرادارات ذات الفتحات التركيبية، خرائط خط أساس تغطي الأراضي واستخدامات الأراضي على النطاق الوطني تتمتع بوضوح عالٍ، ويوفر الاتحاد الأوروبي تمويلاً إضافياً لتوسيع نطاق هذه المبادرة من خلال شركة Sarmap.

11- على وجه العموم، فإن تنفيذ المشروع على المسار الصحيح له، وقد تم تنفيذ أول مراجعتين للمشروع في الوقت المحدد ودون أي تحفظات من المراجع، وصنف المشروع على أنه "غير محفوف بالمخاطر" في الاستعراض السنوي لأداء الحافظة لعام 2014. وبتاريخ أغسطس/آب 2015 كان معدل السحب بحدود 26

بالمائة، ويتوقع زيادته بصورة سريعة من خلال العقود الموقعة حديثاً، والتوريد الجاري للأشغال المدنية الإضافية، ولتوسيع نطاق كل من محو الأمية الوظيفية، وبرامج المدارس الحقلية للمزارعين، وأنشطة استهلاك الأعمال الزراعية على طول سلاسل قيمة الأرز والخضار باستقطاب تمويل مشترك من المؤسسات المالية المحلية. ويوفر الصندوق بعثات منتظمة لدعم التنفيذ والإشراف تجري مرتين سنوياً.

12- أدمج هذا المشروع الخبرة من المشروعات السابقة والجارية، وهو يبنى على الدروس المستفادة من نهج البرنامج القطري للصندوق في غامبيا. وكان لأنشطة رفع الوعي والتأسيس أثر على المجتمعات الريفية، حيث بدأت أعداد أكبر من المزارعين بطلب الانضمام إلى خدمات المشروع. ويتضمن الأثر الأولي للمشروع تبني سريع للممارسات الزراعية المحسنة التي تقدمها مدارس حقول المزارعين وزيادة محو الأمية الوظيفية بين المزارعين المدربين وأغلبيتهم من النساء. وكذلك هنالك مشروعات أخرى في القطاع الزراعي تحاول أن تستفيد من النهج الابتكارية للمشروع ومن أفضل ممارساته.

13- بُدئ بالاستثمارات الرئيسية في الأشغال المدنية لبناء 160 هكتار من البنى الأساسية للري بالمد والجزر، و1000 هكتار من تنمية الأراضي المنخفضة، و408 هكتارات من زراعة حفظ المرتفعات (بما في ذلك بناء طرقات مرتفعة، وجسور مشاة، وسدود، وأقنية، وخطوط كفاية، وإدارة وديان) و5 كيلومترات من طرقات الوصل والطرقات الرابطة بين القرى.

14- وتتضمن الإنجازات الرئيسية للمشروع حتى تاريخه ما يلي: (1) تدريب 130 مزارع على الأعمال والمبادرات الفردية، 52 بالمائة منهم من النساء؛ (2) تدريب 600 شخص على الإدارة المجتمعية والتخطيط المشترك لمستجمعات المياه، 50 بالمائة منهم من النساء؛ (3) تدريب 827 شخص على محو الأمية الوظيفية، منهم 83 بالمائة من النساء؛ (4) تشكيل 25 مدرسة حقلية للمزارعين تتضمن 651 متدرب، 82 بالمائة منهم من النساء، مع تدريب كل مزارع لمزارعين آخرين؛ (5) إنتاج 9 أطنان من بذور الأرز المفروزة، وإكثارها من خلال مزارعي البذار المتعاقد معهم، مما أدى إلى مردودات تصل إلى حوالي 800 طن من بذور الأرز عالي الجودة لتوزيعها على المزارعين المستهدفين. كان وسطي المردود المبلغ عنه 5.3 طن للهكتار لكل موسم مروي. (6) تيسير إنشاء أو توسيع 5 أعمال زراعية من خلال ترتيبات تمويلية ثلاثية الأطراف؛ (7) تطوير استراتيجية رئيسية لإدارة المعرفة والاتصالات.

### ثالثاً - وصف المشروع ومنطقته والمجموعة المستهدفة منه

15- **الهدف الإنمائي للمشروع.** يحافظ مشروع "شوسو" على الهدف الإجمالي لمشروع "نيما"، وهو الحد من الفقر الريفي بين النساء الريفيات والشباب الريفيين. وأما هدفه الإنمائي فيتمثل في زيادة الدخول من خلال تحسين الإنتاجية استناداً إلى ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه. أما الهدف من التمويل الإضافي للمناخ فهو تعزيز أهداف أنشطة مشروع "نيما" على ضوء زيادة الظروف المناخية المتطرفة التي تؤثر على زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وبالتالي زيادة قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على توسيع خياراتهم في بيئة تتغير بصورة سريعة، والمساهمة بصورة مباشرة في تنفيذ خطة برنامج العمل الوطني للتأقلم مع تغير المناخ ورفد المبادرات الأخرى للتأقلم مع تغير المناخ.

- 16- **الاستهداف.** سوف يستمر الصندوق في استهداف النساء والشباب وقد صمم مشروع "تيما" للنساء باعتبارهن المنتجات الرئيسيات للأرز والخضروات في البلاد ولفقراء الريف من الشبان والفتيات، ولأعمال الزراعية وإنتاج الخضار الموجهة نحو السوق. وأما أعضاء المجتمع المحلي بما فيهم الأسر الضعيفة فسيتم استهدافهم في أنشطة رفع الوعي بالتأقلم مع تغير المناخ، وتدخلات حصاد المياه وإعادة تشجير الغابات.
- 17- **مكونات المشروع ومخرجاته.** تتكامل الأنشطة التي تدعمها المنحة بموجب مشروع "شوسو" بصورة كاملة مع مكونات مشروع "تيما"، وتعزف على أنها مجرد تعديلات أو تعزيز لمقاومة تغير المناخ في التصميم الأصلي. وسوف تحد مخرجات المشروع الإضافية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة من هشاشتهم في وجه المخاطر التي يتسبب بها تغير المناخ وزيادة قدرتهم على التأقلم في بيئة متغيرة، ونتيجة لذلك سيستفيد من أنشطة "شوسو" ما يقرب من 52 300 أسرة فقيرة ، 90 بالمائة منها من المستفيدين الجدد وأما 10 بالمائة المتبقية فهم من المستفيدين الأصليين من مشروع "تيما".
- 18- **المكون 1. تنمية مستجمعات المياه.** المخرج المقصود هو تحسين إنتاجية الأراضي الزراعية الشحيحة من خلال تعزيز مستجمعات المياه بتدخلات ترفد حصاد المياه وإعادة تشجير الغابات المجتمعية (الزراعة الحرجية المجتمعية وإعادة زراعة أشجار الغابات والمنغروف)، وتعديل تصميمات البنى الأساسية الخاصة بالمد والجزر والأراضي المنخفضة والأراضي المرتفعة في "تيما" وتحسين كفاءة مياه الري في حدائق الخضروات القروية.
- 19- **المكون 2. إضفاء الطابع التجاري على الزراعة.** سوف يعزز هذا المخرج من قدرات الصمود في وجه تغير المناخ بالنسبة للشركاء من القطاعين العام والخاص بهدف توفير المعلومات عن مخاطر المناخ في الوقت المحدد مما يمكن الوثوق به لأغراض تحسين عمليات صنع القرار في الأسر المستهدفة.
- 20- **المكون 3: تيسير المشروع.** سوف يتم تعزيز القدرات الإدارية في وحدة تسيير مشروع "تيما" بموظفين إداريين، وستتوفر المساعدة التقنية حسب الطلب لضمان رصد وتقييم فعالين، وتوليد ونشر أفضل للممارسات ليستنير بها تخطيط وميزنة وإدارة التأقلم مع تغير المناخ على جميع المستويات في البلاد.
- 21- **منطقة المشروع ومدته.** سوف يضع مشروع "شوسو" أولويات التغطية الجغرافية استنادا إلى الهشاشة البيئية للمجتمعات التي يغطيها مشروع "تيما" في جميع الأقاليم الزراعية الستة، وسوف ينفذ على مدى أربع سنوات بمواءمة مع فترة التنفيذ المتبقية في مشروع "تيما".
- 22- تتمثل القيمة المضافة لمشروع "شوسو" في الفوائد الإضافية المتعددة التي ستتحقق من خلال استعادة قاعدة الموارد الطبيعية العرضة للتهديدات وزيادة صمود المستفيدين. وتمكينهم بصورة مباشرة من خلال الوصول إلى استراتيجيات ومعلومات التأقلم مع تغير المناخ لأغراض عمليات صنع القرارات في الوقت الملائم لها. وسوف تعزز أنشطة التأقلم في مشروع "شوسو" من القدرات على الصمود في وجه تغير المناخ للنساء من مزارعات الأرز اللواتي يستهدفهن الري بالمد والجزر في مشروع "تيما"، وتدخلات الأراضي المرتفعة والمنخفضة ومخططات الخضروات القروية لصالح النساء والشباب. وسيستفيد معظم هؤلاء المزارعين، بالإضافة إلى المزارعين الجدد سيستفيدون بصورة مباشرة من حصاد المياه المشاع ومن الاستثمارات في إعادة تشجير الغابات.

## رابعاً - تكاليف المشروع والتمويل

- 23- تصل قيمة منحة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة إلى 5 ملايين دولار أمريكي، أي ما يعادل 87.8 بالمائة من إجمالي تكاليف المشروع.
- 24- وسوف ترفد أموال هذه المنحة بمساهمة من حكومة غامبيا بحدود ما يعادل 224 453 دولار أمريكي على شكل إعفاءات من الضرائب (90.4 بالمائة)، وتغطية مرتبات الموظفين الإضافيين والتكاليف التشغيلية المتعلقة بتوسيع وحدة توجيه مشروع "نيما -شوسو" (9.6 بالمائة).
- 25- أما المساهمات الإجمالية من المستفيدين فتقدر بحدود 8.3 بالمائة من إجمالي التكاليف. وعلى وجه الخصوص سوف تتم تعبئة الموارد من منظمات المزارعين والمنتجين، ومجموعات مستخدمي المياه لشبكات الصرف، ومخططات الري بالمد والجزر، ولحصاد المياه باستخدام سدود ترابية وخنادق، وهياكل جمع مياه الجريان، والزراعة الحرجية المجتمعية، وإعادة تشجير المنغروف والغابات المجتمعية.

### الجدول 1

#### تكاليف مشروع "شوسو ونيما" حسب المكون والجهة الممولة (بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	منحة الصندوق	الشريحة 2 من قرض الصندوق	الشريحة 2 من منحة الصندوق	منحة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة	البنك الإسلامي للتنمية ومصرف التنمية الأفريقي	الحكومة	المقترضون	المستفيدون	المجموع
تنمية مستجمعات المياه	12 446.20	5 513.30	5 513.30	3 780.50	26 810.58	1 505.20		472.00	56 041.08
إضفاء الطابع التجاري على الزراعة	4 823.45	823.40	823.40	404.80		318.00	954.29	212.10	8 359.44
ج- تسيير المشروع	3 010.35	729.06	729.06	814.70		1 014.40			6 297.58
إجمالي تكاليف المشروع	20 280.00	7 065.77	7 065.77	5 000.00	26 810.58	2 837.60	954.29	684.10	70 698.11



## الجدول 2

تكاليف مشروع "شوسو ونيم" حسب فئة الإنفاق والجهة الممولة  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئات الإنفاق	منحة الصندوق	الشرحية 2 من قرض الصندوق	الشرحية 2 من منحة الصندوق	منحة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة	البنك الإسلامي للتنمية ومصرف التنمية الأفريقي	الحكومة	المقترضون	المستفيدون	المجموع
1. الأشغال المدنية والمركبات والمعدات والسلع	13 191.58	5 527.8	5 527.8	3 613.40	26 810.58	2 088.30		472	57 231.51
2. المساعدة التقنية	959.59	89.1	89.1	333.7		11.9			1 483.35
3. التدريب والرصد والتقييم	3 218.93	703.9	703.9	999.6		25.6			5 651.84
4. صندوق تحفيز الاستثمارات الرأسمالية	543.99	221.1	221.1	0.0	0.0	0.0	954.3	212.1	2 152.50
5. مرتبات الموظفين	1 052.97	457.4	457.4	44.9		603.3			2 616.02
6. التكاليف التشغيلية	1 312.92	66.5	66.5	8.5		108.5			1 563.01
<b>المجموع</b>	<b>20 280.00</b>	<b>7 065.77</b>	<b>7 065.77</b>	<b>5 000.00</b>	<b>26 810.58</b>	<b>2 837.60</b>	<b>954.29</b>	<b>684.10</b>	<b>70 698.11</b>

## خامسا - تحديد المخاطر والتخفيف منها

26- صنفت تدخلات مشروع "نيم" على أنها من الفئة باء بالنسبة للمخاطر الاجتماعية والبيئية لأنها تسعى إلى إعادة إحياء النظم الإيكولوجية الهشة والمتضررة. وبناء على المبادئ التوجيهية للتقدير البيئي والاجتماعي والمناخي المطبقة خلال التصميم، سوف تحظى استثمارات "شوسو" بنفس التصنيف كـ"نيم"، لأنها ستحول الموارد الإضافية إلى أنشطته. وستقوم أيضا بتجربة ريادية للبنى التحتية لحصاد المياه. وستتقح خطة الإدارة الاجتماعية والبيئية الموضوعة لنيم لإدراج العناصر الإضافية من "شوسو".

27- صنفت المخاطر البيئية على أنها معتدلة نظرا لأن مخرجات ونتائج المشروع ستتأثر بالمناخ، إلا أن المشروع يتضمن إجراءات للتطرق على وجه الخصوص لهذه المخاطر وبناء صمود المستفيدين.

28- تتضمن المخاطر الأخرى محدودة قدرة موفري الخدمات المحليين على توفير خدمات عالية الجودة تتعلق بتنفيذ بعض المخرجات، والقضايا الخاصة بالوصول إلى الأراضي وحيازة الأراضي التي يمكن لها أن تحد من أداء المشروع. كما يتعلق بزراعة المنغروف وإعادة التشجير. وأما الإجراءات التي تهدف إلى التطرق إلى هذه المخاطر فتتضمن التعاقد على أساس الأداء وبناء خبرات موفري الخدمات والتمكين المجتمعي وإضفاء الطابع الرسمي على حقوق استخدام الأراضي استنادا إلى الأعراف المحلية.

## سادسا - الإدارة المالية والتوريد والحوكمة

29- السياق القطري وتصنيف المخاطر. صنف الخطر المتأصل على أنه عالٍ، إذ تراجع تصنيف مؤشر مدركات الفساد بالنسبة لغامبيا الذي نشرته مؤسسة الشفافية العالمية من 3.4 عام 2012 إلى 2.9 عام 2014. وتظهر تقديرات المساءلة المالية والنفقات العامة المنشورة عام 2015 بعض التحسن في وضع نظم

الإدارة المالية مقارنة بالتقدير السابق، ولكنها تشير في الوقت ذاته إلى ضعف الأداء في مجالات عديدة رئيسية، بما في ذلك التمحيص الخارجي والمراجعة وفعالية المراجعة الداخلية.

30- وبناء عليه سوف تتم مواءمة ترتيبات الإدارة المالية لمنحة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة مع تلك الموجودة في وحدة توجيه البرنامج، والتي تعتبر الأكثر ملائمة وفقا للمبادئ التوجيهية للصندوق. وتبعاً لذلك سوف تبقى الوحدة على المجموعة الكاملة من الحسابات بما يتماشى مع متطلبات الصندوق والمعايير المحاسبية المقبولة دولياً، وسوف تعد تقارير مالية مرحلية ومنظمة، وقوائم مالية سنوية للمشروع بما يتماشى مع معايير المحاسبة التي يقبلها الصندوق. وهنالك العديد من التعديلات المطلوبة بما في ذلك تحديث الإجراءات المالية وصيغ الإبلاغ المالي وبرمجيات المحاسبة.

31- سوف يتبع تدفق الأموال الممارسة الموجودة في "نيما"، وبناء عليه سوف تفتح الحكومة وتبقى على حساب معين بالدولارات الأمريكية في المصرف المركزي لغامبيا لمنحة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وستتبع إجراءات السحب المعمول بها في الصندوق، وستعكس التحويلات متطلبات تنفيذ البرنامج.

32- سوف تدرج منحة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في عملية مراجعة الحسابات السنوية لمشروع "نيما"، ونتيجة لذلك سوف تتم مراجعة حصيلة المنحة بصورة سنوية، من قبل مراجعين خارجيين مستقلين يرضاهم الصندوق باختصاصات يوافق عليها الصندوق بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية لمراجعة مشروعات الصندوق. وسوف يعرض تقرير مراجعة مجمع للمشروع بأسره مع رسالة من الإدارة تتضمن ملاحظات المراجع الخارجي حول الضوابط الداخلية في غضون الستة أشهر بعد انتهاء كل سنة مالية.

### سابعا - التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل

33- بعد موافقة المجلس التنفيذي، سيتم تعديل اتفاقية التمويل لتعكس التمويل الإضافي الممنوح من حساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة وحيث أن الصندوق هو مدير هذا الحساب. وسوف يعزز هذا التمويل من خطة التمويل التي صادق عليها المجلس أساساً عند التصميم، والتي تتضمن تغييرات عديدة في وصف المشروع، إلا أن منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة منه والأهداف المرجوة ستبقى على حالها دون تغيير. ولن يتم إنشاء فئات نفقات جديدة لأن جميع أموال المنحة المقترحة سوف تستخدم لتعزيز أنشطة "نيما" التي يمولها الصندوق والتي هي حالياً قيد التنفيذ. وسيتم تحديد النفقات المؤهلة للتمويل من هذه المنحة بصورة واضحة في اتفاقية التمويل.

### ثامنا - الوثائق القانونية والسند القانوني

34- سيشكل تعديل اتفاقية التمويل الحالية بين جمهورية غامبيا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل الإضافي المقترح إلى المتلقي.

35- وجمهورية غامبيا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

36- وإني مقتنع بأن التمويل الإضافي المقترح من الصندوق يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعايير.

### تاسعا - التوصية

37- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل الإضافي المقترح بموجب القرار التالي:  
قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية غامبيا منحة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة تعادل قيمتها ثلاثة ملايين وخمسمائة وسبعين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (3 570 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية